

## نشأة وتطور الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

الباحث/ فواز بن عبدالله عطيه القشامي

باحث لدرجة الدكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة القاهرة

[Alfawaz96@gmail.com](mailto:Alfawaz96@gmail.com)

### المستخلص:

يتناول هذا البحث تطور نظام الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية منذ إنشائه عام ١٣٨٢هـ، وتحوله لاحقاً إلى وكالة التمكين والضمان الاجتماعي. يهدف النظام إلى دعم الفئات المحتاجة عبر تقديم المساعدات المالية وبرامج التأهيل، بما يعزز العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي.

ويركز على مفهوم التمكين الاجتماعي، الذي يسعى إلى نقل المستفيدين من الاعتماد على الإعانات إلى الاعتماد على الذات من خلال توفير فرص التدريب والتوظيف. كما تستعرض المبادئ الأساسية لعمل وكالة التمكين، التي تشمل تقديم الدعم المالي والعيني، وتعزيز الشراكات مع القطاعات المختلفة، وتشجيع الأسر على تنفيذ مشاريع إنتاجية.

ويناقش آليات الاستحقاق، ومعايير صرف المعاشات، إضافة إلى تصنيف المستفيدين والتزاماتهم، موضحة دور هذه الإجراءات في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال بناء مجتمع أكثر استدامة اقتصادياً واجتماعياً.

## **The emergence and development of social security in Saudi Arabia**

**Fawaz Abdullah Algethami**

### **Abstract:**

This study examines the development of the social security system in the Kingdom of Saudi Arabia since its establishment in 1382 AH, and its subsequent transformation into the Empowerment and Social Security Agency. The system aims to support needy groups by providing financial assistance and rehabilitation programs, thus enhancing social justice and economic stability.

The study focuses on the concept of social empowerment, which seeks to move beneficiaries from dependence on subsidies to self-reliance by providing training and employment opportunities. It also reviews the basic principles of the Empowerment Agency's work, which include providing financial and in-kind support, strengthening partnerships with various sectors, and encouraging families to implement productive projects.

The study discusses eligibility mechanisms, pension disbursement criteria, in addition to classifying beneficiaries and their obligations, explaining the role of these procedures in achieving the goals of the Kingdom's Vision 2030, by building a more economically and socially sustainable society.

## الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

### ١ - مفهوم الضمان الاجتماعي

الضمان الاجتماعي هو نظام شامل تضعه الدول لضمان توفير الدعم والحماية للأفراد الذين يواجهون تحديات اقتصادية أو اجتماعية قد تؤثر على قدرتهم على تأمين احتياجاتهم الأساسية. هذا النظام لا يقتصر على تقديم الدعم المالي فقط، بل يتعداه ليشمل تقديم مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى ضمان الاستقرار الاجتماعي للأفراد في المجتمعات. وقد أصبح الضمان الاجتماعي جزءاً أساسياً من النظم الاقتصادية والاجتماعية في الدول المعاصرة، ويعكس التزام الدولة بالحفاظ على مستوى حياة لائق لجميع مواطنيها، خاصة الفئات المستضعفة، مثل الأيتام، الأرملة، كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة (الغريب، ٢٠٠٩: ٤٤).

الضمان الاجتماعي، الذي بدأ في العديد من البلدان كاستجابة للأثار السلبية للثورات الصناعية والاضطرابات الاجتماعية، قد تطور ليشمل مجموعة واسعة من البرامج. هذه البرامج تهدف إلى تأمين حياة كريمة للأفراد من خلال حماية دخلهم في حالات العجز المؤقت أو الدائم بسبب المرض، الشيخوخة، البطالة، أو الحوادث.

في سياق المملكة العربية السعودية، تلتزم الحكومة بتطبيق سياسة الضمان الاجتماعي وفقاً للمبادئ الإسلامية، حيث يتم دعم الفئات المعوزة عبر برامج متنوعة. وتقدم وكالة الضمان الاجتماعي التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في السعودية العديد من أشكال الدعم، مثل المعاشات الشهرية، المساعدات المالية الطارئة، المساعدات العينية، والمشروعات الصغيرة المدعومة، هذه البرامج تهدف إلى رفع مستوى معيشة المواطنين وحمايتهم من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية.

ويعرف أيضاً بأنه مجموعة من الإجراءات التي يضعها المجتمع لتوفير الدخل لبعض الأفراد الذين يفقدون مصادر دخلهم بسبب تعرضهم لمخاطر نتيجة الشيخوخة أو المرض لا تسمح لهم بالعمل (الشريف، ٢٠١٣: ١٦).

كما يعرف الأمن الاجتماعي Social Security الذي يستخدم كبديل لبرامج الضمان الاجتماعي، بأنه الإمدادات التي يقدمها المجتمع لحماية المواطنين ضد الأخطار التي تواجههم في الحياة العادية مثل المرض، البطالة، موت رب الأسرة والتقدم في السن (الدخيل، ٢٠٠٦: ٢٠٠).

وفي إطار مفهوم الضمان الاجتماعي كنظام لحماية الأفراد وأسرهم، يهدف الضمان الاجتماعي لتقديم الدعم للأفراد بما يتلاءم مع حاجاتهم وظروفهم، لذا أصبح مفهوم الضمان الاجتماعي أكثر تحديداً ووضوحاً وتبلورت فلسفته، في تحقيق الأهداف الآتية كما ذكرها (الغريب، ٢٠٠٩: ٤٤):

١. تقديم الرعاية الاجتماعية لكافة المواطنين، من خلال تحقيق مستوى ثابت من الدخل يفي بالمتطلبات الأساسية للحياة وسد حاجة الفقراء، للعيش في مستوى إنساني لائق.

٢. محاولة القضاء على العوز والفقير والحرمان، وتوفير الأمن الاقتصادي لجميع الأفراد بالمجتمع في كافة الفئات الاجتماعية المعوزة وليس فئة معينة منهم.

٣. تحقيق تكامل خدمات الضمان الاجتماعي بأهدافه الإنشائية والوقائية، وتوافقها مع احتياجات وعادات وثقافة الأفراد، الذين يخدمهم قانون الضمان الاجتماعي.

٤. ربط فلسفة الضمان الاجتماعي بسياسة التشغيل والعمل وإيجاد فرص عمل مناسبة، من خلال إنشاء مراكز التدريب والتأهيل الاجتماعي.

٥. تحقيق التكافل الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع، وتقديم مساعدات الضمان الاجتماعي بوصفه حقاً مشروعاً يقره المجتمع لكل فئاته المحتاجة، وليس فقط منحة أو هبة من ذوي البر والإحسان.

## ٢- نشأة الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

يعد الضمان الاجتماعي من الأنظمة الأساسية التي تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية بهدف مواجهة مشكلة الفقر وضمان استقرار الأسر. كان إنشاء هذا النظام من الخطوات الأولى نحو بناء شبكة أمان اجتماعي قوية، وأصبح أحد الأدوات المهمة للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. تعود بداية الضمان الاجتماعي في المملكة إلى عام ١٣٨٢هـ، عندما أصدر الملك مرسوماً ملكياً رقم ١٨ و ١٩ في ١/٣/١٣٨٢هـ، الذي أسس بموجبه النظام الأول للضمان الاجتماعي، وقد تولت مصلحة الضمان الاجتماعي تنفيذ هذا النظام ابتداءً من عام ١٣٨٣هـ.

تمثل الهدف الأساسي من هذا النظام في توفير الدعم المستمر للأسر والأفراد الذين يعانون من قلة الموارد أو الأوضاع الاقتصادية الصعبة، بهدف ضمان مستوى معيشة كريمة. استهدف هذا النظام توفير حد أدنى من الدخل يضمن للمنتفعين العيش بكرامة بعيداً عن الفقر والحرمان. كما أنه كان يمثل خطوة نحو تعزيز قيم التكافل الاجتماعي في المجتمع السعودي بما يتناسب مع القيم الإسلامية (الغريب، ٢٠٠٩: ٦١).

منذ بدء تطبيق الضمان الاجتماعي، شهد النظام العديد من التعديلات على مستوياته الإدارية والتشريعية. ففي عام ١٣٩٥هـ، تم تغيير اسم مصلحة الضمان الاجتماعي ليصبح وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الضمان الاجتماعي. وكان هذا التغيير جزءاً من السعي لتحسين آليات تقديم الخدمات ودعم الفئات الأكثر احتياجاً. وفي عام ١٤٢٦هـ، تم إجراء تعديل آخر على اسم

الوكالة ليصبح وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي والإسكان الشعبي، حيث تم دمج خدمات الإسكان مع الضمان الاجتماعي بهدف تعزيز مستوى الرعاية الاجتماعية وزيادة فرص توفير المساكن للفئات المحتاجة.

تغيرت الأمور مجددًا في عام ١٤٢٩هـ، عندما تم إعادة هيكلة الوكالة، وتم نقل مهام الإسكان إلى الهيئة العامة للإسكان. بعدها، أصبح اسمها وكالة الضمان الاجتماعي فقط، مما يعكس التوجه نحو التركيز بشكل أكبر على الرعاية الاجتماعية من خلال ضمان الدعم المالي والخدمات الاجتماعية اللازمة للأفراد والأسر المحتاجة وهذه التعديلات كانت تهدف إلى تحسين فاعلية وكفاءة عمل الوكالة.

وفي عام ١٤٤٣هـ، تم إجراء آخر تعديل على الهيكل التنظيمي حيث أصبحت الوكالة تحت اسم وكالة التمكين والضمان الاجتماعي، وهي تابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية كان هذا التغيير نتيجة الحاجة إلى دمج مهام التمكين الاجتماعي والضمان الاجتماعي ضمن إطار واحد بهدف تحسين الخدمات المقدمة وتعزيز قدرة الأسر على التكيف مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز فرصهم في الاندماج في سوق العمل والمجتمع بشكل عام (الضمان الاجتماعي ونشأته، ٣).

منذ بداية تطبيق الضمان الاجتماعي، ساعد النظام في تخفيف معاناة الأسر ذات الدخل المحدود والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للفئات المحتاجة، ومع تطور المملكة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، أصبح الضمان الاجتماعي جزءًا أساسيًا من استراتيجية الحكومة لتحقيق التنمية المستدامة.

في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، من المتوقع أن يشهد هذا النظام مزيدًا من التطوير ليتواءم مع التحديات المستقبلية ويعزز من تمكين الأفراد والمجتمعات الفقيرة.

## ٣- الأسس التي يقوم عليها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

يستند نظام الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إلى عدة أسس رئيسية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتكافل بين أفراد المجتمع، وتعتبر هذه الأسس جزءاً من رؤية المملكة لتحقيق التنمية الشاملة والعدالة في توزيع الثروات. وقد أوضح (القحطاني، ٢٠١٣: ٧١) بعضاً من هذه الأسس التي تؤطر عمل النظام:

- **التكافل الاجتماعي:** يعتبر مبدأ التكافل الاجتماعي من الأسس الأساسية التي تقوم عليها وكالة الضمان الاجتماعي في المملكة. فقد حرصت المملكة على جعل هذا المبدأ جزءاً من السياسات الاجتماعية التي تسهم في توفير الدعم للمحتاجين. يستند النظام إلى تعاليم الشريعة الإسلامية التي تحث على إغاثة الفقراء والمحتاجين وتوفير الحياة الكريمة لهم، مما يجسد أحد أبرز أهداف المملكة في تطبيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية عبر هذا النظام.
- **تحقيق العدالة الاجتماعية عبر توفير الدعم للفئات المحتاجة:** يسعى الضمان الاجتماعي إلى ضمان التوازن الاجتماعي من خلال توزيع الدعم على الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً. يهدف النظام إلى تمكين الأفراد والأسر ذات الدخل المحدود من العيش بكرامة من خلال تقديم المعاشات والمساعدات المالية بشكل دوري. كما يساعد النظام في سد حاجاتهم الأساسية لضمان حياة مستقرة تليق بكل مواطن.
- **تحويل المستفيدين من الإعانة إلى منتجين قادرين على الاعتماد على أنفسهم:** من الأسس الأخرى التي يركز عليها الضمان الاجتماعي هو تحويل المستفيدين إلى أفراد منتجين، بحيث لا يعتمدون على المساعدات بشكل دائم. يركز النظام على دعم الأفراد القادرين على العمل من خلال تشجيعهم على

دخول مجالات العمل الحر أو المشاريع الإنتاجية التي تتناسب مع مهاراتهم وإمكاناتهم. هذا يسهم في رفع قدرتهم على الاستقلال المالي وبالتالي يقلل من اعتماده على الدعم الحكومي.

- **تعزيز الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين وزيادة الوعي بالنظام:** يسعى نظام الضمان الاجتماعي إلى خدمة أكبر عدد ممكن من المواطنين المستحقين بناءً على الشروط التي يحددها النظام. لذلك، يتم العمل على توسيع نطاق الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي لتشمل أكبر شريحة من المواطنين الذين تتوفر فيهم شروط الاستحقاق. كما أن زيادة الوعي حول هذه الخدمات وأهدافها تُعتبر من النقاط المهمة التي تعمل عليها الدولة عبر وسائل الإعلام المختلفة، لضمان أن الجميع يدرك حقوقه وكيفية الاستفادة من هذا النظام.

وتتوافق هذه الأسس مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تحقيق تحولات اجتماعية واقتصادية مستدامة. في إطار هذه الرؤية، يتم تسليط الضوء على أهمية تمكين الأفراد من خلال برامج تدريبية متطورة تساعدهم على التحول من مجرد متلقين للإعانة إلى مشاركين فاعلين في الاقتصاد الوطني. يسعى نظام الضمان الاجتماعي في إطار هذه الرؤية إلى تمكين المستفيدين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمساهمة في تنمية المجتمع. ومن خلال هذه الجهود، يطمح النظام إلى تحقيق التكامل بين الرعاية الاجتماعية والنمو الاقتصادي المستدام، بما يعزز التفاعل بين كافة مكونات المجتمع ويدعم تطور المملكة. هذه الأسس مجتمعة تُعتبر أساسًا في تحقيق الأهداف التنموية التي تسعى المملكة لتحقيقها، وتُظهر الدور الحيوي الذي يلعبه نظام الضمان الاجتماعي في تعزيز التكافل الاجتماعي والعدالة الاقتصادية، بما يتماشى مع الخطط الوطنية المستقبلية للمملكة.

## التمكين والضمان الاجتماعي

### ١- مفهوم التمكين في الضمان الاجتماعي

لقد أشار "تقرير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية" إلى التمكين في الضمان الاجتماعي على أنه "تأهيل وتمكين مستفيدي الضمان الاجتماعي القابلين للتأهيل والقادرين على العمل للاندماج في سوق العمل والاعتماد على أنفسهم في كسب العيش وتوجيههم ليصبحوا منتجين ومستقلين مادياً، عن طريق التنسيق مع الشركاء في القطاع الحكومي والخاص والقطاع غير الربحي لتطوير واستقطاب البرامج وفرص التمكين" (الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٣).

أسفر برنامج تمكين مستفيدي الضمان الاجتماعي الذي تنفذه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن تحقيق منجزات تجاوزت الحد المستهدف، وذلك بتمكين أكثر من ٥١,١٢٥ ألف مستفيد في مسار التوظيف حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣ متجاوزة بذلك الرقم المستهدف وهو ٤٨,٥١٠ ألف مستفيد (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٣).

والافتراضات التي تقوم عليها عملية التمكين في الضمان الاجتماعي من وجهة نظر الباحث؛

إن التمكين يمثل عملية تعاونية مع العملاء والممارسين ويعملون معاً كشركاء، وتعد عملية التمكين أنساق العملاء على أنهم قادرين وأكفاءه وتساعدهم على الوصول إلى الموارد والفرص المتاحة.

تكون الكفاءة ضرورية أو يمكن تنميتها من خلال تجارب الحياة، وخصوصاً الخبرات التي تدعم الكفاءة، بدلاً من التركيز على الظروف التي يتم من خلالها إخبار الفرد بما يفعله.

ويجب ان يشارك الناس في عملية تمكينهم وتحديد أهدافهم ووسائلهم ويجب أن يحددوا مخرجاتهم بأنفسهم.

ويعد مستوى الوعي يمثل قضية أساسية في عملية التمكين وتكون المعلومات ضرورية لإحداث التغيير.

## ٢- أهداف وكالة التمكين والضمان الاجتماعي

يمثل التمكين جزءاً حيوياً في ممارسة السياسة وعنصر أساسي لإحداث التغيير الاجتماعي طويل المدى، فعندما نتحدث نيابة عن الآخرين، فنكون أقل فعالية عن الحالة التي نقوم فيها بتمكين الآخرين ليتحدثوا عن أنفسهم. وذلك لأن دوافعنا يمكن أن تكون مشكوك فيها عندما نقوم بالادعاء أننا نمثل اهتمامات العملاء.

ويمكن تمكين الأفراد عن طريق مساعدتهم على الحصول على المعرفة، والمهارات، والموارد، والفرص للمدافعة عن أنفسهم.

وفي فترة السبعينات نجد أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس بدأوا ينظرون إلى المواطن ومشاركة العميل كألية لمساعدة أفراد الفئات المهمشة كذوي الصعوبات الخاصة، والأفراد المصابين بأمراض عقلية وذوي الدخل المحدود، وذلك للتغلب على المشاعر الذاتية للضعف والظلم (السيد، ٢٠٢٢: ١٢).

وقد وضعت أنظمة الرعاية الاجتماعية من قبل الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالسعودية وذلك وفق استراتيجيات مدروسة بعناية لتحقيق مجتمع سليم وممكن، فهو نظام بُني بمجهوداتٍ من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ ليحقق استقرار المواطنين، ويحسن جودة حياتهم، ويذلل المخاطر أمامهم، ويعمل على استمرارية دعمهم على مستوى اقتصادي واجتماعي ونفسي.

كما اهتمت الدولة بوضع برامج وقائية لتعزيز دعم الأفراد والمجتمع بكافة فئاته لسدّ مختلف احتياجاته، ووضعت برامج رعاية وتأهيل لمن هم بحاجة لمساعدات دائمة، لتصل إلى بناء مجتمعي مستقر، ومتوازن، ومتكافئ (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: [www.mlsd.gov.sa](http://www.mlsd.gov.sa)).

- تولي وكالة التمكين والضمان الاجتماعي اهتمامها بالفئات المحتاجة من أفراد المجتمع وتلمس احتياجاتهم ودراسة أوضاعهم وتقديم المساعدة لهم عبر عدة برامج تم اعدادها من اجلهم بناء على عدة اهداف وهي كالتالي:
1. تقديم الرعاية والعناية بالفئات المحتاجة من افراد المجتمع.
  2. تقديم برامج ومشاريع تسهم في تحسين إمكانيات هذه الفئات وزيادة دخلها ورفع مستوى معيشتها.
  3. مساعدة المستفيدين القادرين على العمل وتحويلهم إلى منتجين ومستقلين ماديا.
  4. تدريب المستفيدين وتأهيلهم وتيسير اندماجهم في سوق العمل (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: [www.mlsd.gov.sa](http://www.mlsd.gov.sa)).

### ٣- مبادئ العمل الرئيسية لوكالة التمكين والضمان الاجتماعي

- هنالك مبادئ رئيسية للعمل تقوم عليها وكالة التمكين والضمان الاجتماعي لتلمس احتياج افراد المجتمع لتقديم المساعدة لهم وشمولهم بخدمات الضمان الاجتماعي لتقديم حياة كريمة لهم وهذه المبادئ كالتالي:
1. العمل على تحقيق الدعم المالي والمادي وتقديم المساعدات المالية للفئات المستفيدة.
  2. العمل على تحقيق الدعم العيني للفئات المستفيدة.
  3. عقد الشراكات الاجتماعية مع عدة جهات منها الشركات والمؤسسات الحكومية والأهلية لتوظيف الفئات المستفيدة أو أبناءهم.
  4. دعم المشروعات الإنتاجية للأسر المشمولة من ضمن الفئات المستفيدة من الضمان الاجتماعي.
  5. تحسين بيئة المساكن من خلال برنامج الإسكان التتموي لمستفيدي الضمان الاجتماعي.

٦. التأكد من جودة أداء الوكالة ومكاتبها بفروعها المختلفة.  
٧. البحث عن الفئات المحتاجة المتعففة (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: [www.mlsd.gov.sa](http://www.mlsd.gov.sa)).

#### ٤- آلية عمل وكالة التمكين والضمان الاجتماعي

تسهيلاً على المستفيدين من أفراد وأسر من خدمات الضمان الاجتماعي، وحفظاً لكرامتهم الإنسانية وخصوصيتهم في الحصول على المعلومة السريعة والموثقة عن الفئات المستفيدة، اتخذت وكالة الضمان الاجتماعي خطوات سهلة وسريعة الإنجاز تتمثل في الآتي:

##### ١. المستفيدون وشروط الاستحقاق:

يستفيد من المعاش السعودي المقيم إقامة دائمة في المملكة ممن تتوافر لديه شروط الاستحقاق، وبعد في حكم المقيم إقامة دائمة من لا تتجاوز مدة وجوده خارج المملكة ثلاثة أشهر متصلة، أو منفصلة خلال السنة السابقة التاريخ صرف المعاش، ويستثنى من شرط الجنسية كلاً من:

- ١) زوجة السعودي، وكذلك مطلقته وأرملته اللتان لهما أولاد سعوديون.
- ٢) أولاد الأرملة والمطلقة السعودية من زوج غير سعودي.
- ٣) الأشخاص ذوو الإعاقة، والأيتام، والأرامل قوات الأيتام الذين لديهم بطاقات تنقل.

##### ٢. شروط الاستحقاق:

١. إذا كان لدى العائل أكثر من أسرة تقيم في مسكن واحد، فيعد هو وجميع من يندرج تحت رعاية ومسؤوليته.
٢. إذا كان لدى العائل أكثر من أسرة وكانت كل أسرة تقيم في مسكن منفصل، فتعد كل أسرة مستقلة لأغراض تطبيق النظام وهذه اللائحة، ويتم احتساب الدخل الشهري وتقسيم استحقاق كل أسرة يمولها على حدة.

٣. بعد تابعاً الطالب المتفرغ للدراسة الذي لم يتجاوز منه الخامسة والعشرين من عمره ويقوم في مسكن منفصل عن أسرته أو في مدينة أخرى لغرض الدراسة.  
٤. إذا حصل خلاف حول تبعية المحضون لأي أسرة، فالعبرة بما ينص عليه ملك إثبات الحضانة، فإن لم يكن هناك ملك فيعد المحضون تابعاً للأسرة التي مسكنها أقرب لمدرسته، ما لم يقول الباحث الاجتماعي غير ذلك بناء على اختبارات أخرى يتم توضيحها في تقرير زيارة المسكن (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: [www.mlsd.gov.sa](http://www.mlsd.gov.sa)).

### ٣. تقدير الاستحقاق وآلية احتساب المعاش:

يستحق المستقل أو الأسرة المعاش إذا كان الدخل المكتسب أقل من الحد الأدنى المحتسب للمعاش.

### قاعدة الدخول للاستفادة من خدمات الضمان:

١. يكون الدخل المحسب للمستقل أو الأسرة مساوياً للدخل الشهري بعد خصم ما مقداره خمسون بالمائة من قيمة الدخل المكتسب.  
الدخل المحتسب - (الدخل الشهري - ٥٠% من الدخل المكتسب)
٢. يضاف كل دخل محتسب جديد لأي من أفراد الأسرة إلى مجموع الدخل المحتسب للأسرة.
٣. يحدد الدخل الشهري للمستفيد شهرياً بناء على الدخل الذي حصل عليه المستقل أو مجموع ما حصل عليه أفراد الأسرة خلال السنة التي تسبق طلب المعاش، ويشمل ذلك الدخل المكتسب والدخل غير المكتسب، باستثناء مبالغ دعم إعانات الأشخاص ذوي الإعاقة ومبالغ دعم البرامج المساندة.
٤. يدخل في احتساب الدخل الشهري للمستفيد قيمة الأصول المملوكة له القابلة للتسهيل وما يصرف له من دعم.
٥. لا يدخل في احتساب الدخل الشهري المساعدات العينية التي قد يحصل عليها المستقل أو الأسرة - أو أحد أفرادها - من المؤسسات الاجتماعية أو الصحية أو غيرها.

٦. إذا كان لدى العائل أكثر من أسرة وكانت كل أسرة تقيم في مسكن منفصل، فتعد كل أسرة مستقلة ويتم تقسيم دخل العائل بالتساوي بين الأسرة لغرض تحديد الدخل الشهري والدخل المحتسب لكل أسرة.

٧. عند احتساب الحد الأدنى المحتسب لمعاش الأسرة يتم احتساب الدخل المحتسب للتابع ضمن الدخل المحتسب لأسرته وذلك دون احتساب الزيادة المقررة له في حال كان هذا التابع يقيم إقامة دائمة في أحد المراكز الايوائية أو العلاجية أو خارج المملكة.

#### ٤. آلية احتساب الدخل:

تحسب قيمة الأصول القابلة للتسجيل ضمن الدخل الشهري باعتبارها دخلاً غير مكتسب، وذلك عن طريق:

١. تقسيم إجمالي قيمة الأصل على مدة اثني عشر شهراً.
٢. يدخل في حساب الثروة الأصول والأموال التي يمتلكها المستفيد، بما في ذلك العقارات والسيارات والأوراق المالية وغيرها من الاستثمارات، ويستثنى من ذلك قيمة المسكن الأساسي للمستفيد وقيمة سيارة واحدة له.
٣. تحسب مبالغ الدعم والإعانات الحكومية ضمن الدخل الشهري للمستفيد باعتباره دخلاً غير مكتسب، وذلك عن طريق تقسيم إجمالي المبالغ على اثني عشر شهراً. (لائحة الضمان الاجتماعي ١٤٤٢هـ).

#### ٥. تصنيف المستفيدين والتزاماتهم:

تصنيف مستفيدي الضمان الاجتماعي من حيث القدرة على العمل والتأهيل عند قبول طلب المستفيد من الضمان الاجتماعي يتم تصنيفه من قبل الوزارة وفق البيانات المدخلة إلى فئات رئيسية كما يلي:

١. **مستفيد قادر على العمل:** أي شخص يملك القدرة البدنية والعقلية على العمل وبلغ سن ١٨.
٢. **مستفيد غير قابل للتأهيل:** أي شخص لديه ظروف خاصة (صحية أو غيرها) تمنعه من العمل ولا يمكن تأهيله وفق خطة تأهيل.

٣. **مستفيد قابل للتأهيل:** أي شخص لديه ظروف صحية أو نفسية أو اجتماعية تمنعه من العمل

٤. **غير مصنف:** أفراد الأسرة ما دون سن ١٨ أو من تجاوزت أعمارهم ٦٠ سنة.

٥. **المستفيدون المستثنون من الالتزام بالبحث عن عمل:**

- الطالب الذي يتراوح عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة.

- من يقدم رعاية لأحد أفراد الأسرة ممن هم بحاجة إلى رعايته مثل الأطفال دون سن الدراسة وكبار السن والمرضى وذوي الإعاقة (لائحة الضمان الاجتماعي ١٤٤٢هـ).

٦. **مسارات التأهيل والتمكين**

تقدم إدارة التمكين عدة مسارات لتمكين المستفيدين القادرين على العمل والقابلين للتأهيل.

١. **مسار تمكين الاعمال:** يساهم كبرنامج في تقديم الدعم المالي وغير المالي للمستفيدين للقيام بالأعمال الريادية والمشاريع الإنتاجية.

٢. **مسار التوظيف:** يشمل تقديم فرص التوظيف المطروحة من قبل الشركاء الخارجيين.

٣. **مسار التأهيل:** تأهيل الفلة القابلة للتأهيل من مستفيدي الضمان الاجتماعي ويتضمن ذلك التأهيل الصحي المعني بالتأهيل الجسدي والتأهيل النفسي المعني بالأمراض النفسية والتأهيل الاجتماعي المعني بالمشاكل الاجتماعية.

٧. **الشروط العامة للحصول على خدمات التمكين:**

١. أن يكون المقدم على الخدمة مستفيد من نظام الضمان الاجتماعي.

٢. أن يكون تصنيف المستفيد إما مستفيد قادر على العمل أو مستفيد قابل للتأهيل.

- **الشروط الأهلية الواجب توفرها لدى المستفيد الباحث عن عمل الحصول**

**على خدمات التمكين المقدمة من خلال المنصة:**

١. أن يكون مسجلاً في المنصة الإلكترونية.

٢. أن يكون سعودي الجنسية (ومن ينطبق عليهم النظام ممن تم استثنائهم من شرط الجنسية في المادة العاشرة من النظام).
٣. الا يقل عمره عن ١٨ سنة.
٤. أن يكون جادا في البحث عن عمل.
٥. أن يتعاون مع مدير الحالة ويقدم المستندات المطلوبة في حال طلب ذلك.
٦. أن يقر على الالتزام بتنفيذ الخطوة الفردية حتى انتهائها (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: [www.mlsd.gov.sa](http://www.mlsd.gov.sa)).

#### ٥- الخدمات التي تقدمها وكالة التمكين والضمان الاجتماعي

تقوم وكالة التمكين والضمان الاجتماعي بتقديم عدد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية لمستفيدي الضمان الاجتماعي والتي يتم عرضها فيما يلي:

##### ١. مساعدات الضمان الاجتماعي:

يتم صرف المبالغ وفقاً (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٦: ٨٩) على محورين رئيسيين على النحو الآتي:  
أ. المعاشات:

هو المبلغ الذي يصرف بشكل منتظم للمستفيد بموجب أحكام نظام الضمان الاجتماعي واللائحة التنفيذية ويبلغ ١١٠٠ ريال للمستفيد الأساسي ٥٥٠ ريال لكل تابع (الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٢: ٣٣).

##### ب. مسارات التأهيل والتمكين:

تقدم إدارة التمكين عدة مسارات لتمكين المستفيدين القادرين على العمل والقابلين للتأهيل.

١. مسار تمكين الاعمال: يساهم كبرنامج في تقديم الدعم المالي وغير المالي للمستفيدين للقيام بالأعمال الريادية والمشاريع الإنتاجية.
٢. مسار التوظيف: يشمل مسار التوظيف تقديم فرص التوظيف المطروحة من قبل الشركاء الخارجيين.

٣. مسار التأهيل: تأهيل الفلة القابلة للتأهيل من مستفيدي الضمان الاجتماعي ويتضمن ذلك التأهيل الصحي المعني بالتأهيل الجسدي والتأهيل النفسي المعني بالأمراض النفسية والتأهيل الاجتماعي المعني بالمشاكل الاجتماعية.

٢. البرامج المساندة:

إلى جانب الإعانات والمساعدات تقوم وكالة الضمان الاجتماعي بعدد من البرامج المساندة التي تهدف إلى مساعدة المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي وذلك من خلال توفير احتياجاتهم المستمرة والموسمية وتم في هذا الإطار تنفيذ المشاريع التالية:

- برنامج المساعدات النقدية لأجل الحقيبة والزي المدرسي: يتم إيداع مبالغ نقدية في حسابات مستفيدي الضمان كل بداية فصل دراسي بواقع (١٢٠) ريالاً لكل طالب علم وطالبة.
- برنامج المساعدات النقدية لأجل الغذاء.
- برنامج تسديد جزء بسيط من فواتير الكهرباء.
- برنامج التأمين الصحي (وهو تحت الدراسة والتحليل).
- برنامج حساب لمواطن .

### ٣. الدراسات والبحوث التطويرية:

سعت وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي إلى تطوير أدائها وتقييم برامجها وذلك لتحقيق أعلى قدر من الجودة من خلال دعم الدراسات التطويرية بالتعاون مع المراكز والمؤسسات العلمية المتخصصة أو الاستعانة بذوي الاختصاص والأكاديميين، وكان من ثمار تلك الدراسات منظومة من البرامج التي طبقت أو التي في طريقها للتطبيق وهي كما ذكرت في (مجتمع ومسؤوليات، وزارة الشؤون الاجتماعية: ١١٥):

- دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين والمستفيدات من خدمات الضمان الاجتماعي.

- دراسة تعاونية طبقت بين أنظمة الضمان الاجتماعي والمساعدات في دول الخليج.
- دراسة الغريب الموسومة مدى رضا المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي عن الإجراءات الإدارية وسبل تطويرها.
- دراسة بعض المشكلات التي تواجهها مكاتب الضمان الاجتماعي في البحث الميداني للمستفيدين.
- دراسة إعداد ميثاق العمل المهني للباحثين الاجتماعيين العاملين في مكاتب الضمان الاجتماعي.
- المشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر، تحديدها وعوائق تنفيذها ومقترحات عملية لقيامها (مجتمع ومسؤوليات، وزارة الشؤون الاجتماعية: ١١٩).
- ومن الخدمات الخارجية بمشاركة جهات حكومية أخرى:  
١. برنامج الإسكان التنموي (وزارة الإسكان):  
هو أحد مبادرات برنامج الإسكان رؤية المملكة ٢٠٣٠ والذي تأسس في اواخر عام ٢٠١٧، ويهدف لتلبية احتياج الفئات الأكثر حاجة في المجتمع من الوحدات السكنية وتمكينها من تملك المنازل الملائمة والانتفاع بها وفق احتياجاتهم وقدراتهم المالية.  
وتقدم مبادرة الإسكان التنموي خدمتين وهي خدمة انتفاع وتملك المسكن برسوم رمزية- دعم الايجار للمتعثرين.  
بالإضافة الى مجموعة من البرامج التنموية التي تهدف لتحويل الاسر من مستفيدة الى منتج حتى تكون رافدا حقيقيا لحياة كريمة ومن هذه البرامج برنامج تنمية الاسر الذي يهدف لتنميتهم وصقل مواهبهم وتدريبهم في مختلف المجالات بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الغير ربحية المتخصصة في هذا المجال.  
ومن خلال الاحصائيات اتضح انه تم توفير ١٢ ألف أسرة سعودية من البرنامج؛ وأن ٨ آلاف أسرة سكنت مسكنها الأول خلال شهر يناير الماضي من عام ٢٠٢٤، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتوفير منتجات سكنية متعددة

وحلول تمويلية متنوعة تُسهم في تحقيق أهداف برنامج الإسكان - أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ - برفع نسبة التملك للأسر السعودية إلى ٧٠% بحلول العام ٢٠٣٠ (سكني).

## ٢. برنامج كنف (بنك التنمية الاجتماعية):

وصممت هذه الخدمة للفئات الأشد حاجة من الأرامل والمطلقات وذلك من خلال منحهم تمويلاً لمساعدتهم على تحمل تكاليف وأعباء الحياة وهو عبارة عن قرض حسن يقدم تحت مظلة بنك التنمية الاجتماعية (بنك التنمية الاجتماعية السعودي، ٢٠٢١).

ويرى الباحث أن معاش الضمان الاجتماعي والعديد من البرامج والخدمات التي تقدم لمستفيدي الضمان الاجتماعي تشمل التابعين لهم كالأبناء والبنات باستثناء بعض الخدمات التي تحدد الفئة العمرية مثل الحقيبة المدرسية للطلبة الملتحقين بمدارس التعليم العام تسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وذلك بتحقيق الرفاه والعيش الكريم للمواطن.

ولا شك ان نظام الضمان الاجتماعي عزز مفهوم التمكين وهذا يدل على أن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ممثلة بوكالة الضمان الاجتماعي لديها النية الجادة في تمكين المستفيدين القادرين على ذلك ومنحهم الاستقلال المادي من خلال البرامج التي تقدم لهم.

## ٦- المعوقات التي تواجه وكالة التمكين والضمان الاجتماعي

تواجه وكالة التمكين والضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية عدة تحديات تؤثر على فعالية برامجها. أبرز هذه التحديات تشمل:

١. صعوبات في التعلم والتدريب: يواجه بعض المستفيدين تحديات في الوصول إلى فرص تعليمية وتدريبية مناسبة، مما يحد من قدرتهم على تطوير مهاراتهم والانخراط في سوق العمل.

٢. **نقص في الإرشاد والتوجيه:** يعاني المستفيدون من قلة التوجيه المهني والوظيفي، مما يؤثر على قدرتهم في اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة.
  ٣. **مشكلات سكنية:** تؤثر الظروف السكنية غير الملائمة على استقرار المستفيدين وقدرتهم على التركيز على التطوير المهني والشخصي.
  ٤. **تحديات جسدية ونفسية:** يواجه بعض المستفيدين صعوبات صحية جسدية ونفسية تعيق اندماجهم الكامل في برامج التمكين.
  ٥. **عوائق قانونية:** توجد بعض العقبات القانونية التي قد تحول دون استفادة المستفيدين من بعض الخدمات أو الفرص المتاحة.
- لمعالجة هذه التحديات، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مبادرات مثل "عيادات التمكين"، التي تهدف إلى تقديم خدمات شاملة تشمل الإرشاد المهني، الدعم المالي، تعزيز الصحة النفسية والبدنية، بالإضافة إلى توفير فرص التوظيف وريادة الأعمال (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٤).
- كما تم افتتاح مراكز "مسارات التمكين" في مدن مثل الرياض، جدة، والدمام، بهدف تقديم حلول مستدامة للتحديات التي يواجهها مستفيدو الضمان الاجتماعي، وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لسوق العمل (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٤).
- هذه الجهود تأتي في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تعزيز جودة الحياة وتمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## قائمة المراجع

١. الغريب، عبد العزيز علي. (٢٠٠٩). مدى رضا المستفيدين من الضمان الاجتماعي عن الإجراءات الإدارية وسبل تطويرها. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.
٢. الشريف، خالد بن سعود. (٢٠١٣). المعوقات التي تواجه أخصائي الضمان الاجتماعي. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي.
٣. الدخيل، عبد العزيز. (٢٠٠٦). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية. عمان: دار المناهج.
٤. وزارة الشؤون الاجتماعية: نشرة تعريفية بعنوان "الضمان الاجتماعي ونشأته".
٥. القحطاني، هيفاء إبراهيم. (٢٠١٣). فاعلية برامج الضمان الاجتماعي في اشباع احتياجات المستفيدين من مكاتب الضمان النسوي، رسالة ماجستير غري منشورة، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية. جامعة املاك سعود.
٦. الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٣). التمكين. <https://www.hrsd.gov.sa/842372>
٧. السيد، حسن محمود. (٢٠٢٢). الاستراتيجيات التخطيطية والحد من الفقر. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ٣٤(١).
٨. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٤). وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تُدشن مركز مسارات التمكين في الرياض. تاريخ دخول

الموقع: ٢٠٢٥/٢/١٠ الساعة ٩ م. - <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/070820241>

٩. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٤). تمكين أكثر من ٤٥ ألف مستفيد من الضمان الاجتماعي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤. تاريخ دخول الموقع: ٢٠٢٥/٢/١٠ الساعة ١٢ ص.

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1749553>